

انا والدنيا :

Le Monde et Moi

سحرتني بلحظها السحار
فخلعت العذار بين يديها
ساهر الليل هائماً في هواها
لم اجد لسلو عنها سديلاً
كقاروت ترسكها جذبتني
فاعدتني لصبوتني في هواها
حينما اسفرت كشمس النهار
ونبتت هاتسكاً استناري
باسطاً دون لومي اعذارى
هي بمنى في الهوى ويساري
صبوتني نحوها بغير اختيار
ان حكم الصبا على المرء جاري

يا زمان الصبا عليك سلام
ان دنياً اريتها لي حناء
خدعتني بانها ليس تجفو
انا ما كنت قبل ذلك لادري
عشرة ثم عشرة ثم اخرى
لا تاسى من بعد عنها فاني
فلقد شط عن هواها حزاري
رأيتها في حصة انطاري
لجفتني اذ لاح شيب عذاري
ودعا عن نوب الحقيقة عاري
آقتني ولم ازل او طاري
عن هواها بمنزل ونهار

أتلوهون نقرتي عن هواها
ان دنياى قد وجدت منها
اي حرر ياليت شمري فيها
فلممري لو استطاعت لفضت
لاتلمها فطبعها غير ميسال
ابراهيم منيب الياجهي

امارة الرشيد

La Principauté d'Ibn Réshid.

١ مدخل البعث

بعثنا في مقالتنا الاولى عن نجد وما براد به. وذكرنا هناك ما لزم ذكره من حدوده واقسامه. وقلنا ان هنالك ثلاث امارات تقسم تلك الديار منذ زمان وهي:



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی





مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



ويأتى تفصيل ذلك في موطنه

ومنذ ان تسم بيت الرشيد عرش هذه الامارة لم يستطع غيره ان يتربع فيه لاسيما ان عشيرة هذا البيت قديمة لوجود في ذلك الجبل ولم يقع طارىء تاريخي يمسها عنه وان اتفق ان خضعت هذه القبيلة لقبراهل هذا البيت فان خضوعها لها كان بالاسم لا بالواقع .

٩. امارات العرب وامارة الرشيد

تختلف الامارات العربية في هيئتها وحياتها بمضى الاختلاف فيها ما لا يطمح لها الى الغزو والفتوح وتكتفى بالمحافظة على حاتها . وهذا ما تراه في امارات العراق غالباً ، ولعل سببه انها في مقام ضيق لا يحول اهلها لتوسيعه ، او انها محاطة بقبائل او عمائر كبيرة لا يمكنها ان تنفخ عليها نثر اجنحة سطوتها عليها وعلى ما وراءها او تطلب لنفسها الامارة الكبرى عابها . او هنالك مراقبة اليمض لبعض تحول دون تحقيق امنيتها التوسع وتكبر . هذا فضلاً عن ان في تلك الديار سبباً آخر وهو ان الامارة لا يمكن ان تكون ذات عشيرة كبيرة اسخر غيرها لنفسها بالقوة او بالدعوة الدينية او بالمال الذي هو الواسطة لعظيمه للترغيب والترهيب . على ان لامارات العراق اسباباً اخرى تحول دون التوسع والتبسط وهي مراقبة من مى اعلى منها تداب في ان تجزى قواها تتبددها وتكون هي المالكه الكبرى وصاحبه السيطرة العظمى . وقد تحمي الدولة القليلة الضعيفة فتقويها على مناوشتها فتبسط بها شد البطش فتترك قواها وتتركها عرك الاديوم حتى انها تشارف التئف والاضمحلال .

ومن الامارات ما تجمل همها الفلاحة و لزراعة ورعاية المواشى فتقتصر عنايتها على هذه الامور فلا يطمح بصرها الى غيرها فلا يشرب عنقها الى السطوة الحياثية واهذا تبقى ساكنة واذا اجبرت على الحرب دخلت حومتها مضطرة اليها . ومنها ما جاورت المياه والانهر وابتت بعض القصور واخذت الى الراحة واسباب الترف وانعيم فيصعب عليها بعد ذلك التهوؤ الى ما فيه شظف العيش وسفك الدماء فتقتنع بما رزقت ولا تنظر الى منق ايدى الغير .

فتنتج من هذا كله ان الامارة البدوية التي تطمح الى مد جناح سطوتها وتوسيع ملكها تحتاج الى ان تجرد من جميع ما شرف اليه من الموانع وتجرد في ان تكسب حياتها بافعالها . واهذا يكون اول امرها شن الغارات ثم الغزوات ثم تمبئة الجند (اي التجهيزات)



مرکز تحقیقات کامپیوتر علوم اسلامی



ومن هنا تاخذ في حدها الغربي مئة نأ من (نبوك) وتسير حتى تجد جبال (حزوى) او جبل (تمامة) ، فالأخضر جبل معروف ، فالحجر قاهديه وجبل (اولاد علي) وهم قسم من العرب ثم تأتي بنى حرب قبيلة معروفة قرب المدينة قريباً من مسكة والتميس بعد ضرية وحصنها المعروف فنزل الى جهة الجنوب فما فوق ضرية تمتد نأ من حزوى الى جبل صبيح (كزير) جاءلاً التبايح والرس عن عينك وسميرآه الجبل المعروف عن شمالك . وهنا تقف على الحد الجنوبي حيث (قصياً) (١) وهي بلدة ذات نخيل كثير وعيون جاربه ونفوس عديدة من حاضرة وبادية . والبلدة قديمة . ثم تصعد الى ان تنتهي تقطع الدهناء من (الحل) (٢) المعروف فتمر (بقبة اوقبا) (٣) وهو ماء معروف وتملك في وادي الرمة (٤) الى ان تصل (الحفر) (٥) المعروف فتدخل بلاد الضفير فتجمعها من يمينك هي (والسماوة) وانت تسير الى الشمال حتى تنتهي الى النجف ، وتعود الى من حيث خرجت .

فهذه الحدود وما بين تخيير او يقع تحت دائرتها كاتند الى هذه الامارة ولهذا تنفي بتأديب قبائلها وغزوها وتأخذ منها الزكاة والرسوم وتضرب عليها الضرائب المصطلح عليها منذ القدم الى عصرنا هذا ولكن اذا امتدت اجنحة الامارة وقع ظلمها الى ماورآه ذلك وقد قدمت الاشارة اليه قبل هذه الاسطر فارجع اليه ان احببت . (لها تلو)

سليمان الدخيل

صاحب جريدة الرياض

حالة التجارة في بغداد في سنة ١٩١٣

Mouvement commercial à Bagdad pendant l'année 1913.

١ . مدخل البحث

عرفت تجارة بغداد في سنة ١٩١٣ بكساد لا مثيل له في سابق العهد وما ذلك الا من تراجع صدى حرب البلقان في هذه الديار فكان منها ما كان ولا سيما الاطعمة

(١) مصفرة ممدودة

(٢) بفتح الحاء المصحمة وتشديد اللام

(٣) وزان لفة اوبكسر القاف وفتح الباء والالف في الآخر

(٤) بكسر الراء وفتح الميم والهاء في الآخر

(٥) بفتح الحاء وسكون الفاء وفي الآخر رآه